

من هم أولياء الله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه. ومبلغ الناس شرعه. ما ترك خيرا الامة عليه ولا شرا الا حذرها منه. بلغ البلاغ المبين. وجاهد في الله - 00:00:26

حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى. وراقبوه جل شأنه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. ايها المؤمنون عباد الله - 00:00:56

يقول الله تبارك وتعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون ها هنا ايها المؤمنون سؤال يجدر بكل مؤمن ان يعرف جوابه ثم - 00:01:26

يجدر به كذلك ان يأخذ بنفسه للقيام بأسبابه. الا وهو عباد الله من هم اولياء الله؟ الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وجواب ذلكم الله جاء في الآية المتقدمة حيث قال جل شأنه الذين امنوا و كانوا يتقوون - 00:01:51

من كان مؤمنا تقىا كان لله ولها. فالولاية ايمان وتقوى عباد الله اذا جمع مع التقوى في نص واحد يراد بالايام فعل الطاعات ويراد بالتقوى ترك المنهيات. فاولياء الله حقا وصدقها هم من يفعلون المأمور - 00:02:21

ويبتعدون عن المنهي والمحظور ايها المؤمنون واوامر الله جل وعلا فرائض ومستحبات ونواهيه سبحانه محرمات ومكروهات واولياء الله عز وجل هم من حققوا الولاية فعلا للمحظور فمن كان عباد الله تحقيقه للمأمور قاصرا على فعل الفرائض والواجبات - 00:02:51

وتركه للمنهي قاصرا على بعد عن المحرمات. فان درجته في الولاية درجة المقتدين. اما عباد الله من علا شأنه وارتفعت منزلته الى العناية بالمستحبات بعد الواجبات وبعد عن المكروهات بعد البعض عن المحرمات - 00:03:34

فان درجته في الولاية درجة السابقين في الخيرات. وهي اعلى الدرجات وارفع الرتب ولهذا عباد الله ينبغي ان يعلم ان الولاية على درجتين. درجة مقتدين ودرجة المقربين. وكل من اهل هاتين الدرجتين يدخل - 00:04:04

جنة يوم القيمة بلا حساب ولا عذاب وقد جاء تبيان هاتين الدرجتين العاليتين في حديث خرجه الامام البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يعرف عند اهل العلم - 00:04:36

حديث الولي لانه جاء مبينا بيانا شافيا وموضحا توضيحا كافيا للاوياء. ومن هم؟ وما هي درجتهم؟ وما هو اجرهم وثوابهم هو حديث قدسي عظيم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:02

ان الله تعالى يقول من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه - 00:05:30

يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبسطش بها رجله التي يمشي عليها ولئن سألني لاعطينه. ولئن استعاذ بي لاعيذه ذكر جل شأنه في هذا الحديث القدس اهل الولاية. وانهم على درجتين. الدرجة - 00:06:01

الاولى في قوله سبحانه ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما عليه. والله عز وجل افترض على العباد فعل الواجبات وترك المحرم فمن اعانه الله ووقفه ففعل ما وجب عليه وترك ما حرمه الله - 00:06:34

عليه فهو من اولياء الله جل وعلا. وهو من عباد الله المقتضدين. والمقصود هو من فعل الواجب وترك المحرم والدرجة الثانية وهي اعلى وارفع درجة السابقين بينها جل شأنه بقوله ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل اي بعد الفرائض - 00:07:04

حتى احبه بمعنى ان السابق بالخيرات عبد الله المقرب بعد رعايته للفرائض وحفظه لها وعناته بها ينافس في فعل الرغائب والمستحبات حتى يفوز برفع الدرجات وعالي الرتب. قال حتى احبه - 00:07:37

فاما احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سأله لاعطينه ولئن استعاد بي لاعيذنه اي ان دعوته مستجابة ولا يردها رب العالمين - 00:08:07

ايها المؤمنون ومن قصر عن هاتين الرتبتين ولم يبلغ بقصوره حد الكفر بالله جل وعلا هو مسلم ظالم لنفسه وهو معرض يوم القيمة لعقوبة الله جل وعلا الا ان العقوبة لمثل - 00:08:35

هذا اذا حصلت تكون للتمحيص والتقطير ثم يكون ما له بعد ذلكم دخول الجنات اما المقتضدون والسابقون بالخيرات فان دخولهم الى الجنة دخولا اوليا بدون حساب ان ولا عذاب وقد جمع الله جل شأنه هذه الاصناف الثلاثة في قوله سبحانه ثم اورثه - 00:09:01

اثني الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها. يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير. وقوله جل شأنه - 00:09:31

عدن يدخلونها يتناولوها بعمومه الظالم لنفسه والمقتضد والسابق بالخيرات الا ان المقتضد والسابق بالخيرات كما تقدم دخولهما الى الجنة بلا حساب ولا عذاب واما الظالم لنفسه بالمعاصي والموبقات التي هي دون الكفر بالله جل وعلا - 00:10:01

ما له الى الجنة لكنه قبل ذلك قد يمر بمرحلة تمحيص وتقطير وتنقية فيكون دخوله للنار دخول تمحيص وليس دخول تخليد وتأبيد. ايها المؤمنون ان هذه الحقائق الایمانية تبصر المؤمن بها ومعرفته بها يجعل - 00:10:31

من نفسه نفسها متحركة توافق ترجمة عالي الرتب ورفع الدرجات والمرجو من ربنا جل شأنه سبحانه وتعالى الذي بيده ازمة الامر والتوفيق بيده لا شريك له ان يأخذ بنواصينا جميعا الى الخير. وان يصلح لنا شأننا كله - 00:11:01

ان يهدينا اليه صراطا مستقيما. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:11:31

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله - 00:11:51

يقول الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. عباد الله ليست الولاية امرا يدعوه مدع لنفسه. متاكلا بذلك اموال الناس بالباطل او متعاليا بذلك على عباد الله او طالبا بذلك - 00:12:29

شهرة مزعومة او صيتا فانيه. ان الولاية عباد الله امر بين المؤمن اين الله جل وعلا يجاهد المؤمن نفسه على تحقيقه راجيا بذلك فضل الله جل وعلا ونواه. ولهذا فان ولي الله حقا وصدق لا يدعى ذلك لنفسه. بل لا يزال - 00:12:59

يرى نفسه مقصرا مذنبا مفترطا قال الله جل وعلا في وصف عباده المؤمن الكامل قال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ان يقدمون ما يقدرون من طاعات وقلوبهم خائفة الا تتقبل منهم اعمالهم - 00:13:29

قال عبد الله ابن ابي مليكة رحمه الله ادركت اكتر من ثلاثين صحابيا كلهم يخاف النفاق على نفسه ويقول عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما لان اعلم ان سجدة واحدة قبلت منه - 00:13:59

اني احب الي من الدنيا وما فيها. ويقول الحسن البصري رحمه الله ان المؤمن بين احسان ومخافة والمنافق جمع بين اساءة وامن. اللهم اصلاح لنا هنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ووفقنا هنا - 00:14:22

تحقق بالایمان حقا وصدق. لا دعوى وزعما. اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. وصلوا وسلموا رعاكم الله على امام وسيد الاتقين محمد بن عبد الله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله - 00:14:52

ملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله

عليه بها عشرة. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت - 00:15:22

على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وارضى الله عن الخلفاء الراشدين. الأئمة المهدىين أبي بكر وعمر - 00:15:42

عمر وعثمان وعلى وارضى الله عن الصحابة أجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تذكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا - 00:16:02

على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين إليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيزية على الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك - 00:16:22

ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونعود بك من شر ما تعلم نستغفر لك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك - 00:16:52

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما أحبتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا - 00:17:12

على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا يبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم اتي نفوسنا تقوها. زكها أنت خير من زakah. أنت - 00:17:32

وليه وموالها اللهم واصلح ذات بيننا والفقير قلوبنا واهدنا سبل السلام واحرجنا من إلى النور اللهم وفقنا اللهم وفقنا لهداك. واجعل عملنا في رضاك. واعنا على طاعتك يا ذا الجلال والاكرام - 00:17:52

الله أمنا في أوطاننا واصلح أمنتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق جميع ولادة امر المسلمين. للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم يا ربنا. اللهم - 00:18:15

عليهم خيارهم واصرف عنهم شرارهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر ذنب المذنبين وتب على التائبين اللهم اغفر ذنب المذنبين وتب على التائبين اللهم وفرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب - 00:18:45

المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتنا وموتي المسلمين. اللهم اغفر لنا ذنبنا كل دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نستغفك انك كنت غفارا - 00:19:05

ارسل السماء علينا مدرارا. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا الله الا انت. يا من وسعت فكل شيء رحمة وعلما. يا حي يا قيوم يا منان. يا جواد يا كريم يا محسن - 00:19:35

الهنا وسیدنا ومولانا. اللهم انا نسألك بسمائك الحسنی وصفاتك العليا ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسكننا الغيث ولا تجعلنا من اليائسين. اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم اغث قلوبنا بالاليمان وديارنا - 00:19:55

المطر اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا. ربنا اتنا - 00:20:25

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكروكم واشكروه على نعمه ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:20:45